

معجم البلدان

أحجار الثمام أحجار جمع حجر والثمام نبت بالثاء المثلثة وهي صخيرات الثمام نزل بها رسول الله ﷺ في طريقه إلى بدر قرب الفرش وملل قال محمد بن بشير يرثي سليمان بن الحصين ألا أيها الباكي أخاه وإنما تفرق يوم الفدفة الأخوان أخي يوم أحجار الثمام بكيته ولو حم يومي قبله لبكاني تداعت به أيامه فاخرمنه وأبقين لي شجوا بكل مكان فليت الذي ينعي سليمان غدوة دعا عند قبري مثلها فنعاني أحجار الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلاة الاستسقاء وقال العمراني أحجار الزيت موضع بالمدينة داخلها .

الأحذب بفتح الدال والباء الموحدة جبل في ديار بني فزارة .

وقيل هو أحد الأثيرة والذي يقتضيه ذكره في أشعار بني فزارة أنه في ديارهم ولعلهما جبلان يسمى كل واحد منهما بأحذب .

أحدث مثل الذي قبله في الوزن إلا أن الثاء مثلثة بلد قريب من نجد .

أحد بضم أوله وثانيه معا اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد وهو مرتجل لهذا الجبل وهو جبل أحمر ليس بذي شناخيب وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليتها وعنده كانت الواقعة الفطيفة التي قتل فيها حمزة عم النبي A وسبعون من المسلمين وكسرت رباعية النبي A وشج وجهه الشريف وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام من مهاجرة النبي A وهو في سنة ثلاث وقال عبيد الله بن قيس الرقيات يا سيد الطاعنين من أحد حيث من منزل ومن سند ما إن بمثواك غير راكدة سفح وهاب كالفرخ ملتبذ وفي الحديث أن النبي A قال أحد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة .

وعير جبل يبغضنا ونبغضه وهو على باب من أبواب النار .

وعن أبي هريرة B أنه قال خير الجبال أحد والأشعر وورقان .

وورد محمد بن عبد الملك الفقعسي إلى بغداد فحن إلى وطنه وذكر أحدا وغيره من نواحي المدينة فقال نفى النوم عني فالقواد كئيب نوائب هم ما تزال تنوب وأحراض أمراض ببغداد جمعت علي وأنهار لهن قسيب وظلت دموع العين تمرى غروبها من الماء دارات لهن شعوب وما جزع من خشية الموت أخضلت دموعي ولكن الغريب غريب ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بسلع ولم تغلق علي دروب وهل أحد باد لنا وكأنه حصان أمام المقربات جنيب